

مجالس التعليق على كتاب (فصول في أصول التفسير) | المجلس

الثاني

مساعدة الطيار

على بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين نأخذ اليوم آحكام التفسير واقسام التفسير اولا ما يتعلق بحكم التفسير - 00:00:00

اه كما تعلمون اه عموم العلوم الشرعية الاصل فيها انها فرض على الكفاية واذا قيل فرض على الكفاية معناه انه لا بد ان يقوم بها بعض المسلمين لا يجوز ان تهمل الامة - 00:00:52

هذا العلم وتطبق على اهماله فما دام فرض على الكفاية فانه اذا قام به البعض سقط على الباقيين وقد اورد ابن عرفة المالكي وهو من علماء تونس من القرن التاسع - 00:01:08

سؤالا وهو هل يسقط بوجود كتب التفسير يعني علم التفسير تعلمه هل يسقط بوجود كتب التفسير وهذه مسألة يعني لطيفة او يقال انه الاشكالية هنا اننا نحتاج الى ان نعرف - 00:01:27

او نستشرح كتب التفسير يعني لابد من من يشرح لنا ايش كتب التفسير ليس كل ما في كتب التفسير معروفا ومعلوما اذا لابد ان يقوم يعني في الامة من يشرح - 00:01:48

التفسير في النهاية فلا تكفي الكتب او ولا تغني الكتب عن هذا لانها وان اغنت في جزء معين لكنها لا تغني في جميع ما يتعلق بالتفسير الله سبحانه وتعالى اورد في كتابه آيات امر بالتدبر - 00:02:02

فقال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها بقي آية ثالثة امر بالتدبر ما هي افلا آية هذي معنى الان موجودة الان - 00:02:22

نعم اي نعم افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذه الآية الثالثة الامرة بالتدبر من الطريق ان هذه الآيات هذه الآيات انزلت في سياق اما المنافقين واما الكفار - 00:02:46

انزلت في سياق الكفار او المنافقين الا آية صاد اللي كتابنا انزلناه اليك مبارك في قراءة لتدبروا آياته فهذه تكون خطاب للمؤمنين خطاب للمؤمنين ولا يقال هنا ولا يقال ان - 00:03:08

الآيات ليقل ان الآيات ما دامت نازلة في الكفار فان المؤمنين لا يخاطبون بها لانه ما دام المعنى المخاطب به صالحا ليخاطب به اهل الايمان بينما يدخلون في هذا المعنى - 00:03:32

ولهذا تجد ان العلماء اذا ارادوا ان يذكروا الآيات الدالة على التدبر او الامنة بالتدبر يذكرون هذه الآيات السؤال الذي نريده الان وموجود عندهم ما علاقة التدبر بالتفسير انه لا نتكلم عن ماذا - 00:03:50

عن حكم التفسير فما علاقة التدبر بالتفسير لنأخذ مثالا انت مثلا قرأت في تفسير من كثير نفترض تقرأ في تفسير ابن كثير فجئت عند آية قوله سبحانه وتعالى اه عما يتساءلون عن النبأ العظيم - 00:04:09

فذكر ابن كثير ان النبأ العظيم وقع فيه اختلاف قيل القرآن وقيل البعث الان هل تستطيع انت ان تعرف ايهما المراد القرآن او البعث تستطيع مباشرة تعرف هل مراد القرآن او البعث؟ يعني النبأ العظيم هل هو القرآن او البعث - 00:04:29

اذا تحتاج الى ماذا الى بحث ها تحتاج الى ايش الى بحث عملية البحث هذه هل هي تدبر ام لا هم تدبر لا عملية البحث تدبر لانك

تريد ان تصل الى المعنى المراد - 00:04:51

فهذه احد انواع التدبر اللي هي البحث بمعرفة معنى الاية احد انواع التدبر وليست هي المشهورة عند الناس. المشهور عند الناس في التدبر ما هو واخذ الفوائد من الايات وهي مرحلة تأتي لاحظ - 00:05:17

بعد فهم المعنى يعني اخذ الفوائد لابد ان يتم بعد فهم المعنى بمعنى انه لو انك فهمت المعنى خطأ فانما تبني من الفوائد التي تدبروها سيكون خطأ فاذا لا بد ان تمر - 00:05:40

على ماذا؟ على التفسير. اذا لا يوجد تدبر بلا تفسير سواء كان لفهم المعنى او كان للاستنباط من المعنى اذا ارتبط ايش؟ التدبر بالتفسير ارتباطا وثيقا اذا لا تدبر بلا - 00:05:58

تفسير لكن يوجد تفسير بلا تدبر يعني قد يدرك المعنى ويفهم بلا تدبر لكن اذا احتيج الى التدبر لفهم المعنى صار هذا نوع من التدبر لفهم المعنى اذا كان المعنى مفهوما واحتجت ان استنبط هذا سمي يسمى ايش؟ تدبر بعد فهم - 00:06:15

المعنى تدبر بعد فهم المعنى. وقد اشار الى هذه القضية لقضية علاقة التدبر بالتفسير الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره. المرجع الذي عندكم على طبعة الباب الحلبي ممكن تراجعون هذا الموطن وتجدون كلام الطبري في ربطه بين التدبر و - 00:06:36

التفسير انه لا يمكن يعني لا يمكن ان نقول الله سبحانه لنا تدبروا كذا الا بعد ان نعرف ايش معانيه فكيف نعرف المعاني هو التفسير يعني تصور لو انت الان جيت لانسان هذا الاخ باعث سؤال وهو من الخلف - 00:06:57

مكتوب باللغة الانجليزية لو انا طلبت من واحد ما يفهم اللغة الانجليزية وتدبر هذا الكلام هذا يكون ايش مستحيل يعني طلب غير مقبول اصلا فلما الله امرنا بالتدبر دل على ان لابد انا نفهم ايش المعنى - 00:07:16

والذين طلب منهم التدبر يفهمون المعنى ولا ما يفهمونه يفهمونه الذين طلب منهم التدبر يفهمون المعنى فهذا اذا علاقة التدبر بالتفسير هل هناك افراد من التفسير نقول انها واجبة على المسلم ان يعلمها - 00:07:33

يعني يعني اعيان جزئية في الايات. نعم يعني جميل يعني ممكن نقول انه يعني ما لا يتم ما لا يتم العمل به في الشريعة الا بفهمه من جهة الكتاب فانه من اللوازم. التي تلزم المسلم ان يعرفها - 00:07:57

يعني هل يتخيل ان واحد مسلم لما نقول فاعلم انه لا اله الا الله ما يعرف معنى فاعلم انه لا اله الا الله ما يمكن لانه لو لم يعرف معنى لا اله الا الله يكون ايش - 00:08:25

ولا لا فاذا لا بد ان يفهم معنى لا اله الا الله الغيبة مثلا ولا يغتب بعضكم بعضا لا بد يعرف لانه ان لم يعرف معنى الغيبة ايش يكون منه - 00:08:39

يقع فيها فاذا لاحظ اذا الان ان في عندنا بعض الافراد حتى وان لم تتلى عليه الايات لانها مرتبطة بماذا بدين المرء بما تقوم به ايش؟ او بما يقوم به اسلامه - 00:08:53

تقصير المقصر في هذا لا يعني عدم وجوبه عليه ان يكونوا نجد من الناس او من المسلمين تقصير في هذه الامور لا يعني انها لا تجب علي هل لاحد يقول ان الغيبة تجوز؟ ما احد يقول - 00:09:05

اذا يجب على المسلم ان يعرف هذا هذه يعرف معنى قوله فلا يغتب بعضكم بعض وقس على هذا غيرها من اصول العقائد واصول الاخلاق فانها كلها لابد ان تكون ايش؟ مما يعلمه الانسان - 00:09:20

لكن لا يعني هذا انه يلزم ان يعرف المسلم كل التفسير او اغلب التفسير لانه لا يعرف اغلب التفسير الا من؟ الا العلماء فلاحظ مثلا ما تأتي الانسان نقول له لما تأتي الى قوله سبحانه وتعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:09:37

ما يعرف مثلا باسقات ولا يعرف طلع ولا يعرف نضيد لا يؤثر على ايمانه لا يؤثر على عمله ودينه لكن بخلاف الذي لا يعرف ايش معنى قوله فاعلم انه لا اله الا - 00:09:54

الا الله واستغفر لذنبك واضح الفرق بين هذي؟ فاذا اذا عندنا هناك مقدار يجب ان يعلمه المسلم من دينه آآ تأتي الان الى اقسام التفسير هذه التقسيمات الموجودة بين يديكم - 00:10:09

تقسيمات فنية ولما نقول فنية وهذا يريد ان يقولها اي انه يمكن ان يستغنى عنها يعني في بعضها يكون مهم وبعضها اقل في الهمية وبعضها لو لم يعلم ما يؤثر في القضية العلمية - [00:10:30](#)

يعني اهم هذه التقسيمات يمكن ان يكون تقسيم بطريق تقسيم التفسير بطريقة وصولنا اليه. يعني كيف نصل الى التفسير وهذا اللي سنقف عنده ان شاء الله عندنا التقسيم الاول باعتبار معرفة الناس له - [00:10:45](#)

وهذا تقسيم ابن عباس رضي الله عنه والتقسيم الثاني باعتبار طريق الوصول اليه وهذا الذي اشتهر في الكتب المتأخرة مسمى التفسير بالمأثور والتفسير ايش بالرأي وعندنا باعتبار اساليبه ثم عندنا باعتبار الاتجاهات المفسرين - [00:11:02](#)

بي وهناك اعتبارات اخرى لكن كما قلت لكم الاصل في هذا الباب او في هذه الحيشية ان هذه الاقسام باعتبار باعتبار هي اقسام ايش فنية يعني فيها من باب التنوع في طرح الموضوع. التنوع في طرح - [00:11:20](#)

الموضوع ناخذ الان تقسيم بن عباس رضي الله عنه للتفسير ورد عنه انه قال التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها ووجه وتفسير لا يعذر احد بجعله وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه - [00:11:36](#)

الا الله ومن ادعى علمه فقد كذب كم وجه عنده اربعة يعني التفسير على اربعة اوجه او على اربعة انحاء ناخذ الان الوجه الاول الذي تعرفه العرب من كلامها ما هو الذي تعرفه العرب من كلامها - [00:12:00](#)

كلام العرب اما ان يكون مفردات واما ان يكون اساليب يعني اما ان تأتي يبكي كلام مفرد يعني معنى مفردة او جملة معينة او النظر الى الاسلوب اللي في النهاية تحول الى ما يسمى بعلم ايش - [00:12:17](#)

بعلم البلاغة. لكن هذا كله لاحظ انه مرتبط بالمعنى لان تفسير السلف كله او اغلبيه قائم على بيان المعنى وليس لما نقول اساليب لا يعني ذلك الدخول في جميع الاساليب البلاغية التي حكاها علماء البلاغة - [00:12:32](#)

انما المراد الذي يتبين به او يتأثر به المعنى لاحظ مثلا في قضية المفردات بقضية المفردات قال وجه تعرفه العرب من كلامها بمعنى انك لما تأتي للعربي تقول ما معنى باسقات؟ ما معنى الضنين؟ ما معنى - [00:12:47](#)

آآ غساق يعرف هذه المعاني لكن لا يلزم ان يكون الواحد منهم يعرف جميع معاني المفردات دلالة ان عمر ابن الخطاب سأل عن معنى الاب وابن عباس وهو اشهر ممثلي الصحابة - [00:13:06](#)

كان يجهل معنى فاطر السماوات. يقول ما كنت اعلم ما فاطر السماوات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في البئر فقال احدهم احدهما انا فطرتها اي ابتدعتها ففسر فاطر السماوات بايش؟ بمبدع السماوات ومبتدئها - [00:13:28](#)

وكذلك انه سمع امرأة من اليمن تقول يفتح بين الفتح ففسر بها ايش ان الفتح اللي هو معنى القاضي قل يفتح بين ربنا بالحق ففسرها بناء على كلام هذه المرأة - [00:13:46](#)

وغيرها من الالفاظ التي اورد او ذكر ابن عباس انه ما كان يعرف معناها طبعا قد يرد سؤال وهو مهم لماذا لم يعرف عمر وهو في علمه؟ ولا ابن عباس وهو ايضا في تخصصه في هذا العلم بالذات وعلم التفسير - [00:14:00](#)

الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا لم يعرف هذه المعاني لهذه الالفاظ الجواب ما هو مم اي نعم يعني ليست من لغتي قومي ممكن نحورها هكذا ان نقول ليست من لغة قومي لان القرآن نزل - [00:14:18](#)

اغلبه بلغة قريش لكن في الفاظ نزلت بغير لغة قريش فخفيت على من؟ على القرشي عمر وكما خفيت على القرشي ابن عباس ولهذا جاء رجل يسأل ابن عباس في قوله سبحانه وتعالى اتدعون بعلا - [00:14:40](#)

قاله ما معنى اتدعون باعلم قالوا فمر رجم لمن يقول من بعل هذه البقرة فقال اجابك الرجل يعني ايش معنى اجابك الرجل يعني من سيد هذه البقرة من رب هذه؟ البقرة؟ فتدعون بعلا؟ يعني تدعون ايش - [00:14:58](#)

ربا دون الله سبحانه وتعالى ففسر له او كأن لفظة البعل هذه مما لم يكن مشتهرا عند هؤلاء وكانت مشهورة اين عند اهل اليمن كما هي مشهورة ايضا عند اهل الشمال من من جزيرة العرب. طيب - [00:15:17](#)

اذا هذه ما يتعلق بماذا بقضية الالفاظ اللغوية اما قضية الاساليب وكما قلت لكم المقصد بالاساليب هو الذي تحول في النهاية الى ما

يسمى بعلم البلاغة فهذا ايضا يلاحظ انه لم يكن خافيا عليهم وايضا خفاؤك خفاء الالفاظ - 00:15:36

لكن الملاحظ هنا ان السلف بطبقاتهم الثلاث الصحابة والتابعين واتباع التابعين لم يتعرضوا لالسايب انت لا تجد في تفسيراتهم كلام عن الالسايب قد تجد شذرات قليلة جدا لكن لا تجد مثل ما تجد من الالفاظ - 00:15:58

فيرد الان السؤال هنا لماذا لم يتكلموا عن الالسايب وهم اهل البلاغة اصلا لماذا لم يتكلموا عنها هم هذه واحدة انها كانت من سليقته يعني كان مما يعرفونه وتوارثوه فيما بينهم. فما كانوا يحتاجون الى ان يبينوا ايش - 00:16:18

هذه الالسايب قد يقول قائل اليس من ايضا سلقته من يعرف معاني الالفاظ ومفرداتها؟ فلماذا اجابوا عن المفردات ولم يجيبوا عن لالسايب. ما يمكن ان يقع هذا السؤال الان ممكن ان يقع هذا السؤال؟ نقول اذا سلمنا احنا انه لانه كان كانت سليقة لهم فما احتاجوا ان يبينوها. لكن المفردات ايضا كانوا يعرفونها كلام - 00:16:40

كلامهم الدارج بينهم هل كانوا بحاجة الى ان يعرفوا بالمفردات فكيف نجيب عن هذا والاسلوب قد يخفى لا هو في بعض الالسايب واطحة ظاهرة لكن في بعض الالسايب قد تخفى - 00:17:04

ان بعض الالسايب قد تخفى يعني مثلا قتل الانسان ما اكفره هذا الان هل هذا الاسلوب اسلوب استفهام ولا اسلوب تعجب لا هذي محتملة ان تكون اسلوب استفهام تكون اسلوب ايش - 00:17:27

يعني قتل الانسان ما اشد كفره وهذا تعجب قتل الانسان ما الذي جعله يكفر؟ هذا صار ايش استفهام لا استفهام يعني عندنا الان هذه ما اكفره احتملت ان تكون على اسلوب الاستفهام واحتملت ان تكون على اسلوب التعجب - 00:17:44

ففيه خفاء يعني فيه ايش فيه خفاء فهذا يحتاج الى ماذا؟ الى نظر وتحليل انه لماذا لم يتكلم هؤلاء عن هذا؟ عن هذه الالسايب؟ طبعا لا شك انه كن الذين - 00:18:00

يعني في وقتهم لم يحتاجوا الى هذا ظاهر يعني اللي ما يحتاجه بخلاف الالفاظ التي يحتاج اليها كان بيان الالفاظ يحتاج اليها اكثر من بيان ايش الالسايب. هناك قضية اخرى - 00:18:14

ان الالسايب في كثير من الاحيان لا تؤثر على ماذا على المعنى بخلاف ايش المفردات يعني معرفة المفردة يؤثر على المعنى لكن في الغالب الالسايب ما تؤثر في الغالب انما تؤثر في قضية جمال - 00:18:26

النص او قضايا اخرى خارجة اللي يسمونها المعاني الثانوية. يعني خارجة عن المعنى الاصلي لانه احنا الان عندنا قضية مهمة ما نريد شرحناه امس انه لما نفهم ما هو التفسير - 00:18:40

نفهم ما هو التفسير؟ نعرف ان جل تفسير السلف انبنى على بيان المعنى. يعني انت تقرأ في تفسير السلف ما تجد عندهم ما جاء عند المتأخرين من مسائل شائكة او الى اخره. انما كان قصدهم بيان المعنى - 00:18:53

ويبينونه باقرب عبارة تكون عندهم قد يبينون احيانا باية قد يبينونه احيانا اللفظة بلفظة يبينونه بسنة يبينونه بمثل ما فعل ابن عباس لما قال اجابك الرجل الى اخره يعني باقرب ما يكون واسهل عبارة يمكن ان يعبر عنها. مع دقة وبلاغة في - 00:19:09

ايصال هذه المعلومة فاذا المقصد من هذا اننا لما نعرف ان هذا هو التفسير سنجد ان ما يرتبط بالالسايب في غالبه يأتي بعد التفسير في غالب الالسايب تكون بعد بيان المعنى - 00:19:29

فالمعنى يتبين من دون معرفة ايش؟ الاسلوب لكن ان احتاج البيان الى معرفة الاسلوب هنا نقول ان هذه لابد من معرفتها وهذا قليل هذا ايش قليل لان هذا رأيي في المسألة انه الالسايب لم تكن مما يحتاج اليه مباشرة في بيان - 00:19:46

القرآن بخلاف الالفاظ التي لا يمكن ان يعني يعرف التفسير الا بمعرفة هذه المفردات نفرق بين هذه وهذه يعني تأملها تجد انها منطبقة ولهذا لم يرد عن السلف كلام على هذه الالسايب لو كان فيه لها حاجة لتكلموا عنها - 00:20:05

انما احتاجها المتأخرون لبيان اعجاز القرآن لبيان اعجاز القرآن ثم بعد ذلك انبنى علم البلاغة بعد ذلك بفترة وصار علما قائما بذاته طيب اه هذا الوجه الان قال وجه تعرفه العرب من كلامها هل هو واجب المعرفة - 00:20:23

او هو من فروض الكفايات هم من فروض الكفايات طيب في قوله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون لفضة قروء

من الواجب من واجب المعرفة ولا من فروط الكفايات - 00:20:46

لماذا من واجب المعرفة ايوه لانه يتعلق بايش بحكم اذا نلاحظ الان انه بعض المفردات اذا ارتبط بها حكم عملي حكم عملي فانه يلزم ايش؟ معرفة معنى المفردة وتعرفون انتم طبعا القرون فيها خلاف وسيأتينا ان شاء الله لما نأخذ خلاف التنوع والتضاد سيأتينا هذا المثال ونبين المراد بالقروء هناك لكن لاحظ ان هذه اللفظة نحتاجها ما دام - 00:21:06

اذا احتجناها فنار ارتفعت الى رتبة جيش الواجب لانه لا يتم العمل بهذا الحكم الا بمعرفة ايش القلوب طيب تأتي الى الوجه الثاني ما لا يعذر احد بجهله وهذا سبق - 00:21:32

وهو المشار اليه عندكم الذي هو الامر بالفرائض والنهي عن المحارم واصل الاخلاق والعقائد فما نعيد الكلام فيه لانه مضى قبل قليل الوجه الثالث ما تعلمه العلماء وهذا الذي تعلمه العلماء - 00:21:47

يشمل ماذا ما يشابه على عامة الناس يعني لاحظ الان عامة الناس ليسوا كالعلماء والعلماء ايضا يتفاضلون في ماذا؟ في علمهم فما يشتهه على العامة لا يكون مشتبهها على العلماء - 00:22:04

وما يشتهه على بعض العلماء لا يشتهه على الراسخين منهم فاذا يلاحظ هنا الان انه اه ان الاشتباه طبقات اللي نسميها التشابه ايش؟ النسبي التشابه ايش النسبي فالمتشابه عند العامة اكثر من المتشابه في طبقة اهل العلم - 00:22:22

والمتشابه في طبقة اهل العلم اكثر من متشابه عند الراسخين منهم عند الراسخين منه هذا نسميه ايش متشابه نسبي هو القسم الذي ايش تعلمه العلماء الذي يعلمه العامة قطعا يعلمه ايش - 00:22:44

العلماء ولكن ليس كل ما يعلمه العلماء تعلمه العامة لو اردنا الان ان ندخل ان ندخل اه ما تعلمه العلماء في التفسير فسجد شيئا كثيرا ان يجد امثلة كثيرة جدا جدا - 00:23:02

يعني كثيرة لا يمكن ان تحصى لكن كل اية سأل عنها سائل فهي بالنسبة له ايش مشتبهة يحتاج الى ان يتبين يخبره العالم بتفسيرها فيكون العالم عارفا لها والسائل ايش؟ مشتبهة عليه - 00:23:23

اي مثال في في سؤالات التفسير داخل ضمن هذا المعنى ننظر الان الى عبارة فيها يعني تصويب قال ومما يشمله هذا القسم ما تشابه منه على عامة الناس قالوا وما يستنبط منه من فوائد واحكام - 00:23:38

هذا القول وما يستنبط منه من فوائد واحكام هو سؤال الان احنا نتكلم عن التفسير ولا عن الفوائد والاستنباطات تفسير طيب الفوائد والاستنباطات هل هي من التفسير الفوائد والاستنباطات هل هي من التفسير؟ ها - 00:23:56

ليست من التفسير اذا هذا يكون الكلام فيه نظر يصحح انه هذا هذا يعني يحذف انه ليس مجاله هذا المجال صحيح ان الفوائد والاستنباطات مما يشتهه على العامة لكن ليس له علاقة بالتفسير يشار الى انه ليس له علاقة بايش - 00:24:17

بالتفسير نحن نتكلم الان عن ماذا عن حكم التفسير تعطيني مثال ولا وافترأ هذا ولا ما في مثال ما يحضرك طيب امهلك الى الغد خلاص لكن بشرح لك رأيي فيها - 00:24:36

الان الله يبارك في عمرك الان احنا ليش مرادنا بالفوائد والاحكام الاستنباطات؟ يعني مثلا نضرب لك مثال ومثال بيكون فيها اخذ شد وجذب قوله سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. الاية ماذا تدل عليه - 00:25:03

ان الكفار يحجبون عن رؤية الله سبحانه وتعالى الشافعي رحمه الله تعالى معروف عنه وعن غيره من علماء السنة استدلووا بهذه الاية على ماذا على رؤية المؤمنين للبارئ سبحانه وتعالى جعلني واياكم ممن يراه - 00:25:20

طب اذا هذا يكون من لوازم ان شاء الله دخول الجنة ها؟ هذا المقصد لانه آآ الرؤية المقصود بها انا الرؤيا بعد دخول الجنة. طيب الان هذا الكلام الذي قاله الشافعي تفسير ولا استنباط - 00:25:38

ليس تفسيرها هذا استنباط لان التفسير ان المنطوق الاية هو التفسير ان الكفار لا يرون ربه انت الان هذا المثال الاستنباط هذا تجعله تفسير ها ايوة اجعلوا تفسير لا بأس لكن هذا استنباط ولا تفسير - 00:25:52

تفسير هذا مم ما في اشكال ان انا اقول لك فكر فيها اعطيك مثال اخر عن الشافعي ايضا ها ايش لا بأس حكم لكن هل هو تفسير؟

انا عندي ان التفسير بين المعنى ما بعد بيان المعنى فهو ليس في حد التفسير يخرج عن التفسير. قال سبحانه وتعالى وامراته حمالة الحطب او حمالة على القراءتين الان وامراته يقول الشافعي - 00:26:38
بمثل هذه الآية يعني يثبت صحة آآ عقود انكعة الكفار يعني كافر عقد على كافرة يقول زواجهم صحيح هذا الان تفسير الاستنباط هم اي نعم وين وجد تفسير هنا دخل - 00:26:54

ايه ماشي ما هو تفسير هذا؟ هذا ليس هذا استنباط عموما ما هي مشكلة انت اعطي نفسك فرصة لان تغير اللي في اللي عندي ما عندي ومانع بس اعطي نفسك فرصة - 00:27:18
طيب اي نعم هذا استنباط كله داخل ضمن الاستنباطات طيب ما بتقسم جميل جميل هذا جميل هذا ملحظ جيد. يقول الاخ ان هذا الاستنباط موجود في كتب التفسير ها والا فان يكون مكانه فيلحق بكتب ايش - 00:27:41
التفسير انا ما ودي اطيل للموضوع آآ ورانا طويل لكن ما هي مشكلة انه نناقش هذه هو الان اللي البس اللي يلبس على مفهوم التفسير هو كتب التفسير المتأخرة التي ادخلت كثيرا من العلوم في ماذا - 00:28:15
في التفسير ادخل الكثير من العلوم في التفسير ولهذا ظهر اشتراط جملة من العلوم للمفسر ولو تأملتها ونظرت اليها نظرا لوجدت انها هذه العلوم يعني وجودها للمستنبط وليس للمفسر للمهمة المستنبط المجتهد اللي في الاستنباط غير مهمة المفسر. العلوم التي يحتاجها من يريد ان يفسر غير العلوم التي يحتاجها من يريد ان يستنبط - 00:28:30
فاختلط في كتب متأخرين هذا بهذا فكثرت العلوم المساندة للتفسير وصارت ظاهرة فوجودها في كتب التفسير لا يعني انها ايش من علم التفسير يعني وجودك في كتب التفسير لا يعني انها من علم التفسير والا لما كان عندنا ضابط ولا قيد للتفسير. فنقول كل معلومة وجدت في علم في كتب التفسير فهي من التفسير - 00:28:59

يصلح ولا لا معي ها استنباط استنباط لكن احنا نتكلم عن حد عن تعريف هو استنباط ومفيد لكنه ليس من علم التفسير ليس من صلب التفسير فقط ولا يوجد في الكتب تصير ما في اشكال. حنتكلم عن الفرق بين هذا وبين هذا - 00:29:24
طيب آآ طبعا هذا القسم كما هو معلوم من فروض الكفايات اللي سبق الكلام عنه. طيب الوجه الرابع سم مم جميل وجوه التفسير من التفسير من وجوه التفسير من التفسير وبعدين نرجع له عشان ما نطيل - 00:29:48
نعم سنرجع اليها في اختلاف التنوع ذكرني ارجع لها ان شاء الله طيب الوجه الرابع قال ما لا يعلمه الا الله من داعي علمه فقد كذب. هنا ايضا مسألة هو ذكر الان قال يشمل هذا حقائق المغيبات ووقت وقوعها - 00:30:22
السؤال الان هذه المذكورات للحقائق ووقف الوقوع هذه تدخل في التفسير ولا تخرج عن التفسير هم الان حقائق المغيبات ووقت وقوعها تدخل في التفسير ولا ما له علاقة بالتفسير ما له علاقة بالتفسير - 00:30:38
ليه؟ لاحظ الان واذا وقع عليهم القول ايش اخرجنا لهم طيب نريد اخراجها لهم دابة. الان الدابة هذي قضية غيبية ولا مو غيبية طيب متى تقع؟ متى تخرج لا متى نريد حد زمان؟ يمكن ممكن احد يعلمه - 00:31:07

طيب كيف هذه الدابة اللي ورد معروف لكن غير هذي الكيفية الواردة هل يمكن احد يعرف شيء اخر غير هذا طيب الان معرفة متى تخرج وكيفية صفتها هذه التفسير ليست تفسيراً - 00:31:27
التفسير الدابة انها التي تدب على الارض يعني دابة من الدواب المعروفة مثل ما تكون البقرة وما يكون مثلا الغنم الى اخره هذا مفهوم الدابة هنا ينتهي التفسير لكن متى تخرج؟ كيف صفتها؟ هذا خارج عن حد - 00:31:43
التفسير نعم لا نأتي لتفسير السنة ونناقش مفهوم تفسير لكن هنا ليس لها علاقة لاني انا مرتبطين ببيان المعنى. الان اخرجنا لهم دابة عرفنا معنى الدابة ولا ما عرفناه قرظنا خلاص انتهى المعنى - 00:31:58
ما بعد ذلك كيفية هذه الدابة وصفاتها متى تخرج؟ هذه قضية ايش؟ داخلية بالكيفيات ووقت المغيبات هذه خارجة عن علم التفسير خارجة عن حد التفسير المقصد الذي نريد ان نصل اليه ان هذا القسم اصلا - 00:32:24

غير داخل في علم التفسير غير داخل في علم التفسير ما له علاقة بعلم التفسير لانه لا يمكن لاحد ان يصل اليه وهو غير مطلوب من الناس اصلا يعني ليس مطلوبا منا ان نعرف - [00:32:39](#)

كيف ومتى يعني كيف ومتى هذه بالمغيبات ليست مطلوبة ولهذا قال ابن عباس من ادعى علمها ايش وقد كذب انما ندعم هذه المغيبات فقد كذا فاذا لاحظ انه هذه عندنا قاعدة ان هذه المغيبات خارجة عن ماذا - [00:32:55](#)
عن حد التفسير. نعم والله انتم بتدخلونا في اه الحروف طيب عموما عشان ما اطيل على الموضوع بس يكون فيها دعاية انا اتكلمت عن هذا عموما كاملا في مفهوم التفسير وفي مفهوم التأويل وفيه عن حروف مقطعة. في كتاب اسمه مفهوم التفسير والتأويل - [00:33:14](#)

مممكن تقراون عشان نختصر الوقت وتسرجون في تفصيله ذاتا ستجد تفصيل لمفهوم التفسير لهلك لو قرأته قبل الغد يمكن طيب نأتي الان الى الثاني باعتبار طريق الوصول اليه وهذا ينقسم الى اعتبارين اللي هو التفسير المأثور والتفسير ايش؟ بالرأي - [00:33:36](#)
آآ سيأتي يعني الكلام خاص عن التفسير بالمأثور والتفسير ايش؟ بالرأي فنتركه لكن نشير هنا الى اشارة انه ما المقصود من هذا؟ انه الان التفسير مثلا لما اقول لك آآ قال ابن عباس كذا - [00:33:59](#)

مثلا هذا التفسير بالنسبة لك انت الان مأثور ولا رأي مأثور لماذا؟ لانه لا يمكن ان تصل الى قول ابن عباس الا من طريق ايش السند يعني طريق الاثر لكن ابن عباس قوله بالنسبة له مأثور ولا رأي - [00:34:13](#)
بالنسبة له ايش طيب لما اقول لك مثلا قال الشنقيطي هذا مأثور ولا رأي لا انتبهوا واحدة واحدة يا ناس رأي كيف؟ انا نقول قال الشنقيطي رأي لي مأثور بالنسبة لي انا الان - [00:34:30](#)
نقول له كيف اصل اليه يعني لاحظ ما دام ما دام انا ما استطيع ان اخذ قول الشنقيط اخذته من كتابه نعم لكنه بالنسبة لي ايش مأثور لكنه بالنسبة للشنقيطي - [00:34:46](#)

رأي تمام اذا الان استوى عندي الشنقيطي رحمه الله تعالى وابن عباس رحمه الله تعالى في طريقة الوصول ولا لا واضحة طيب هم بالنسبة لهم كل واحد منهم قوله بالنسبة له ايش - [00:34:57](#)
طيب لا يتصور انه قال انه مأثور طيب وانا بالنسبة لي لاني وصلت اليه من طريق الاثر صار ايش مأثور ترى بالنسبة لي مأثورا طيب نأتي الان الى قضية ثانية - [00:35:14](#)

لو انا استنبطت مثلا معنى جديد في الآية معنى جديد اية وقلت ان هذي معناها كذا افتراضا طبعا هذا بالنسبة الي مأثور ولا رأي رأي طيب لو قمت مثلا ونظرت الى تفاسير مثلا خمسة تفاسير في الآية اوجه في التفسير - [00:35:29](#)
واخترت احد هذه المعاني بالنسبة لي رأي ولا مأثور الان عندي خمسة اقوال فجيت انا واخترت واحد من هالاقوال بالنسبة لي انا الان رأي ولا مأثور ها مين اللي يقول مأثور - [00:35:47](#)

والله انتم كثيرين اللي يقولون مأثور لا انا اعتمدت على مأثور لكني انا عملي بالنسبة لي رأي ولا بالنسبة لي رأيي لا تنظر الى المصدر انا ما اتكلم انا عن المصدر - [00:36:07](#)

ايش طيب اه طيب ما يخالف روح عن طريق هذا طيب المعنى اللي قبله الجديد عن طريق اللغة تقول رأي عن طريق اللغة ها او رأي عن طريق البحث التجريبي ما يسمح - [00:36:19](#)

الرأي رأي يا رأي يعني اما ان يكون رأيا واما ان يكون اثرا. لا تنظر الى المصدر انا ما اتكلم عن المصدر يعني ما الذي اعتمدته هنا؟ صحيح انا اعتمدت على مصادر على المصدر المأثور - [00:36:33](#)

يعني ما عثر عن السلف واستفدت منه. لكن عملي الان رأي ولا مأثور اي انا عندي خمسة اقوال واخترت رأي القول بالنسبة لي ايش صار طيب ولا تنظر الى الكون الذي امامي اللي اعتمدته مصدر مأثور - [00:36:43](#)

اذا نلاحظ الان ان الان في التعامل هنا احنا بين ايش؟ بين رأي واثر والمسألة هنا ما الذي اعتمدته؟ ما هو المصدر الذي اعتمدته؟ هل انا اعتمد على المأثور عن السلف - [00:36:59](#)

انا اعتمد على لغة انا اعتمد على علوم تجريبية مثل ما هو حاصل الان او او تطبيقية او كونية انا اعتمد على ماذا؟ على الاسرائيليات اعتمد على آآ صوفية ولا ايش في التفسير؟ اذا هنا قضية مصدر. انا لا اتكلم عن المصدر. اتكلم عن كيف حصلت على هذا التفسير -

00:37:14

فان كان انا قلت قال ابن عباس قلت قال الشيخ ابن باز او قلت قال فلان هذا اسمه ايش مأثور سواء قرب صاحب القول مني زمنا او بعد هذا بالنسبة لايش - 00:37:33

ماتوا واذا جئت بشيء لم اسبق اليه هذا يسمى ايش؟ رأي واذا اخترت من اقوال المفسرين برأيي هذا بالنسبة لي ايضا رأيي وضحت الان المسألة هذا باختصار ما يتعلق بايش؟ بالكلام عن اعتبار باعتبار طريق الوصول اليه - 00:37:46

نأتي الان الى الاساليب باعتبار اساليبه قال باعتبار اساليب التفسير التحليلي ثم قال الاجمالي ثم قال المقارن ثم قال ايش موضوعي هذا القسم اللي هو القسم الثالث هذا في الحقيقة تقسيم فني - 00:38:07

تقسيم فني والى الان لا اجد تحت هذا التقسيم الفني طائفة علمية يعني فائدة علمية ما في فائدة علمية يعني كوني اعرف بانه هذا تفسير تحليلي او اجمالي او مقارن - 00:38:29

ما في فائدة علمية فلو تقسيم مجرد فني بمعنى الان لما نأتي الان الى التحليل طبعاً الان التقسيمات هذه بالنظر الى ماذا؟ الى الكتب يلاحظ انه لا يمكن ان تقسم كل الكتب على هذه ايش - 00:38:42

الاقسام. سيخرج كتب من التفسير ما لها علاقة بهذه الاقسام كما يلاحظ وهذا لا يطر في ذلك الملحوظ الثانية ان بعض الكتب يكون فيها الانواع الثلاثة الاولى الانواع الثلاثة الاولى لان الممنوع الرابع بالذات هذا نوع معاصر - 00:38:59

يعني لاحظ الان مثلاً ايش المراد بالتفسير التحليلي هو التفسير التحليلي انه المفسر يأتي الى الآية ويبدأ ايش ترسلها لفظة لفظة وجملة جملة يذكر ما فيها من الاعراب سبب النزول قصص ايات الى اخره مثل التفاسير العامة تفسير ابن كثير - 00:39:15

ابن جرير تفسيره الى اخره. هذه التفاسير اغلب التفاسير ماشية على هذا المنوال طيب ما الفائدة لما اعرف ان تفسير ابن جرير تحليلي ولا اجمالي ولا غيره ايش الفائدة ممكن لكن ما احسن نعم - 00:39:35

كيف طيب جميل هذه فائدة جيدة لكن لا ننظر الى التفاسير الاجمالية كم من التفاسير مشيت على التفسير الاجمالي يمكن ان تعد قليلة يعني التفسير الاجمالي قليل هم هو سيسير لو ما عرفها - 00:40:00

يسير على احدى الطرق لو ما عرفها طيب التفسير المقارن ايش المراد بالمقارن؟ طبعاً هو يقولون في اللغة الموازنة لا ما في مادة المقارنة بمعنى الموازنة عند المصححي يعني لتصحيح اللغوي يقولون الموازنة ها - 00:40:29

لا لا يقولون المقارنة المقارنة مراد يقولون مقارنة لانه قرن الشيء بالشيء يعني جعله مقرونا به لكن الموازنة ان يكون هذا يوازن هذا على العموم لكنه من مصلحته درجت وانتشرت المقارنة - 00:40:45

الان ما هو المقارن المقارنة انه يقارن بين تفسير وتفسير احنا نسميه التفسير ايش المقارن النسبة الى التفسير فاقارن بين تفسير وتفسير. ابن جرير الطبري عنده موازنة بين التفاسير ولا ما عنده - 00:40:59

عندنا نذكر القول الاول كذا القول الثاني ثم ايش؟ يرجح. ابن كثير مثل ابن عطية مثل رح المعاني ابو حيان الى اخره. يعني موجود هذا الاسلوب عند كثير من المفسرون - 00:41:12

لو لاحظت ايضا التفسير الاجمالي موجود عندنا بالجرير وعندي ابن كثير وعند ابي حيان وعند الواحدي لا جملة المفسرين عندهم لانهم يقول والمعنى فهذا تفسير اجمالي فاذا لاحظ ان هذي الثلاثة الانواع متداخلة وموجودة في كتب التفسير الكبيرة - 00:41:23

لكن ما في تفسير يمكن نقول عنه انه تفسير ايش اجمالي فقط ممكن مثلاً تفسير الشيخ السعري نسميه اجمالي من باب التجاوز والا في الحقيقة هو في النهاية اسلوب واسلوبه التحليلي وان كان تخلص او ترك بعض - 00:41:41

القضايا التي يناقشها المصIRON مثل اعراب او غيره من القضايا لكنه في النهاية الحقيقة السير الذي ساره اجمالي سم الميسر هو الاجمالي فقط لكن على العموم انا اقول انه انا في رأيي - 00:41:56

انه ليس هناك فائدة علمية بمعرفة الفرق بين التفاسير على هذا الاسلوب هي مجرد توصيف فني ليس تحته ايش؟ فائدة توصيف فني اما التفسير الموضوعي فهذا له نقاش ما نريد ان ندخل فيه - [00:42:12](#)

لكن كما هو مشهور انه عندنا انه التفسير يكون من خلال يعني الموضوع من خلال ايش القرآن او موضوع من خلال السورة او لفظة او جملة من خلال سورة ام من خلال من خلال القرآن - [00:42:29](#)

يعني موضوع من خلال القرآن موضوع من خلال سورة لفظة او او جملة من خلال القرآن هذه اللي ما يسمى بايش؟ بالتفسير الموضوعي وان كان يغلب او طغى هذا المصطلح على موضوع من خلال - [00:42:45](#)

القرآن مثل الربا في القرآن الجهاد في القرآن المرأة في القرآن الطفل في القرآن الانسان في القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن. القرآن في القرآن. يعني حديث القرآن عن القرآن. وهلم جرة من الموضوعات التي لا يمكن ان تنتهي - [00:43:03](#)

لكن في نهايتها لو تأملت ليس لها ايضا علاقة بالتفسير انما لها علاقة بماذا بالاستنباط علاقة بايش بالاستنباط لماذا؟ لان الذي يسير على هذا الاسلوب لا يأتي بمعان جديدة انما يأتي باستنباطات ايش - [00:43:18](#)

جديدة وفوائد ولطائف واحكام يعني العمل من يقوم بالتفسير الموضوعي خارج عن حد التفسير. انما هو يأتي بماذا؟ باحكام وفوائد واستنباطات جديدة نعم ممكن تكون جديدة لكن لا يأتي بتفسير جديد - [00:43:35](#)

اذا اراد ان يفسر يعتمد على ايش على ما يسمى بالتفسير ايش؟ التحليلي يعتمد على تفسير المفسرين ثم بعد ذلك يبني الفوائد والاحكام يبني الفوائد والاحكام فاذا المقصد هذا كما قلت لكم موضوع يطول لكن هذه اشارة سريعة الى ما يتعلق - [00:43:55](#)

التفسير الموضوعي النوع الرابع باعتبار اتجاهات المفسرين باعتبار اتجاهات المفسرين ايضا هذا النوع هذا فيه فائدة اللي هو هذا النوع لكنه ايضا لا يعني يحسن انه لا يدخل في قضية اقسام التفسير لماذا - [00:44:12](#)

لانه لا يمكن ان تقسم جميع التفاسير على هذا القسم يعني مثلا الان لاحظ عندنا الان الاتجاهات الموجودة الاتجاه مثلا السلفي الاتجاه الاعتزالي الاتجاه الاشعري الاتجاه النحوي الاتجاه اللغوي الاتجاه البلاغي - [00:44:36](#)

لكن في بعض التفاسير لا يمكن تدخلها في هذه ايش؟ الاتجاهات قال لا يمكن ان تدخلها في هذه الاتجاهات او انك تكثر وتكتف هذه الاتجاهات تجعلها اكثر من يعني اه اوتيجات كثيرة - [00:44:57](#)

لكن ما هو ما هي الفائدة من ذكر هذه الاتجاهات؟ هي معرفة الوجهة البارزة في التفسير. وهي التي يمكن لو الاخ اللي كان ذكر قبل قليل اعرف هذا التفسير يتميز بماذا - [00:45:10](#)

لان انا اريد قضية مرتبطة بالاعراب ما هي الكتب؟ او كتب التفسير التي اعتنت في الاعراب وبرز فيها جانب الاعراب مثلا الطبري في اعراض ولا ما في اعراب في اعراب لكن هل بروز الاعراب عند الطبري مثل بروز الاعراب عند ابي حيان - [00:45:23](#)

نعم نلاحظ ان بروز الاعراب عند ابي حيان اكثر منه عند الطبري فانا اتجه الى ماذا؟ الى تفسير ابي حيان اذا كانت عندي مسألة مرتبطة بايش مرتبطة بالاعراب تمام ايضا اذا كان عندي قضية مرتبطة البلاغة - [00:45:41](#)

هل ارجع مثلا لتفسير ابن كثير هم اي نعم ما رجعت في سنتين تفسير ابن كثير لا يتميز بالاتجاه ايش البلاغ فما ارجع له. تمام طيب لو انا عندي اثر - [00:46:14](#)

اريد ان اعرف هذا الاثر مروي عن ابن عباس اريد ان اعرف ما هي الكتب اللي تعتني بالاثار فارجع مثلا تفسير ابن جرير تفسير ابن ابي حاتم مثلا تفسير ايضا ابن كثير - [00:46:29](#)

تفسير ايضا القرطبي لانه يرد اثار وان كان طبعا يختلفون في راديو الاثار منهم من يروي بالسند منهم من لا يروي ليس كلاما عن كيف طريقة الرواية لكن المقصد انه - [00:46:40](#)

وهؤلاء يريدون اثار يريدون اثار لكن هل الزمخشري مظنة ايراد اثار لكنه قد يولد قد يقول وهذا قال مجاهد او قال قتادة لكنه قليل ما يبرز ليس بارزا عنده فليس بارزا عنده وان كان لا يخلو من ذكر اقاويل بعض السلف - [00:46:50](#)

فاذا الاتجاهات فائدتها بان نعرف الوجهة البارزة في تفسير المفسر قد يكون في تفسير المفسر اكثر من وجهة يعني اتجاه اكثر من

اتجاه فمثلا لما ننظر مثلا الى تفسير مثلا - 00:47:08

آآ روح المعاني للالوسي لو اردت ان ابحت عن اتجاه الصوفي الفلسفي اجد هذا في هذا الكتاب بغيتي ولا ما اجد هم لماذا اجد لانه نقل عن الشيخ الرئيس ابن سينا ونقل - 00:47:23

اه ايضا تفاسير صوفية كثيرة جدا فاذا موجود هذا يعني معنى انه مظنة لوجود مثل هذه التفسيرات طيب الجانب البلاغي اجد ولا ما اجد عند صاحب روح المعاني ايضا موجود لانه اعتمد كثيرا على حواشي الكشاف وكذلك للبيضاوي وهذه الحواشي فيها كثير من قضايا البلاغة فنقل منها - 00:47:40

لما اجيء الى قضية النحو اجد ولا ما اجد اجد لانه اعتمد اعتمادا كبيرا على ابي حيان واختصر منه كثير من باحث النحو. وهكذا اذا معرفة ما تميز به المفسر والاتجاهات التي برزت في كتابه مفيدة من هذه الجهة مفيدة من هذه الجهة - 00:48:04 لكنها تعتبر من العلوم ايش؟ نقول اتجاهات المفسرين اتجاهات المفسرين. ولا شك ان هناك كتب خاصة اصلا ببعض العلوم مثل اعراب القرآن معاني القرآن. نجد انها كتب خاصة غريبة القرآن كتب خاصة في - 00:48:23 فن او في علم من علوم التفسير. هذا ما يتعلق آآ حكم التفسير واقسامه اه ننتقل الان الى طرق التفسير قبل ما ننتقل طرق التفسير في شيء اجابة عنه مم - 00:48:37

اذا كان له حكم الرفع له حكم الرفع مثل اسباب النزول له حكم الرفع او قضية غيبية لها حكم الرفع مصر يعني ليس له لو في هذه القضايا وهذه فائدة جيدة الاخ يسأل يقول لو كان الان المنقول عن ابن عباس ولا عن احد من الصحابة له حكم الرفع - 00:49:11 له حكم ايش؟ الرفع نقول هذا يخرج عن الرأي لماذا لان كل مفسر بدءا من الصحابة الى اخر زمان المفسرين يشتركون بهذا الذي له حكم الرفع بمعنى انه الان سبب النزول المذكور الذي روي عن ابن عباس هل لابن عباس فيه - 00:49:29 رأي او تدخل لا انما هو ايش؟ ناقل يعني ابن عباس الصحابي ناقل في سبب النزول ناقل بالامور الغيبية ناقل انت لما تريد تفسر هذا ايضا ناقل ولا لا لكن ما الفرق بينك وبين الصحابي - 00:49:54 انه الصحابي يكون شاهد الحدث او نقل عن من شاهد الحدث اما انت فلا تكون لا شئت الحدث ولا نقلت عن من شاهد حدث انما اخذته بماذا؟ بالرواية لكن المقصد انك تتفق انت في النهاية - 00:50:13

وصاحب والصحابي في ان هذا التفسير لا يمكن اخذه من طريق ايش الرأي انما هو من طريق ايش النقل من طريق النقل وتتميز الصحابي بانه ادرك هذا الحدث ونقله مشاهدة - 00:50:26 وظلح الفكرة هذي ولا ما هي واطحة هم هم هم بس لاحظ ان في بعض المنقولات بعض المنقولات منقولات بحتة ليس فيها رأي لاحد كائنا من كان مثلا لما الا ان القوة الرمي - 00:50:41

تفسير واعد لما استطعتم من قوة. من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم ناقل وانت ناقل هذا تفسير نقلي ولا لا بغض النظر انه في تفسير نقلي اسباب النزول نقلية لا يمكن احد يخترع سبب النزول - 00:51:10 اي في قضايا نقلية يعني لما نريد نقول مثلا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اسباب النزول قصص الايات المغيبات هذه مثل الدابة وغيرها هذه تعتبر ايش؟ نقلية لا يمكن تؤخذ الا بالنقل - 00:51:26

ما يمكن تؤخذ الا ايش؟ الا بالنقل. هذه النقليات يشترك فيها جميع المفسرين. بدءا من الصحابة الى مئات المفسرين لكن يتميز الصحابي بمثل هذه الامور بماذا النقل المباشر بالمباشرة هذه الامور اذا كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم او كان شهد الحدث - 00:51:40

نعم نأتي اليها حكم التفسير ونأتي اليه. يعني هل يحق لمن الذي يحق له ان يفسر به؟ والا ان يأتي اليه مستقلة. لا يعني مبحث خاص. سنأتي اليه ان شاء الله - 00:51:58

طيب الان نأتي الى طرق التفسير وسناخذ فقط الطريق الاول ونقف عنده قال ان الطرق ستة تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باقوال الصحابة القرآن باقوال التابعين وتفسير القرآن باللغة - 00:52:13

وتفسير القرآن بالرأي والاجتهاد اول مسألة الا يمكن ان نختصر هذه الطرق يعني مثلا نقول تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن ايش؟ بالسنة. حنتكلم عن مصادر او طرق تفسير القرآن باقوال ايش؟ السلف - [00:52:28](#)

فندخل في يدخل فيها الصحابة والتابعين واتباع التابعين ثم تفسير القرآن باللغة صارت كم طريقة الان اربعة اربعة يعني القرآن والسنة والسلف اللغة وهنا نقف طيب ننظر الان الى تفسير القرآن بالرأي والاجتهاد - [00:52:47](#)
هل يصلح ان يسمى طريقا او مصدرا مم لما هي مصرت استنباط لكن هل يصلح اننا نعبر عنه بانه طريقة او مصدر تفسير بالرأي يعني قربنا من هذا يعني لاحظوا الان - [00:53:09](#)

ان لما نقول الان التفسير القرآن بالقرآن عندنا مصدر اسمه القرآن تفسير القرآن السنة تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين واتباعهم تفسير القرآن باللغة هذي مصادر لكن تفسير القرآن بالرأي هل الرأي مصدر او اداء - [00:53:30](#)
اداة ايوة اذا في الحقيقة وضع القرآن تفسير القرآن بالرأي والاجتهاد في الطرق فيه نظر يعدل ان يصحح هذا انه نقول ان تسجيل القرآن بالرأي والاجتهاد ليس من طرق التفسير ولا مصادره وانما هو اداة - [00:53:48](#)

تستخدم في هذه الطرق والمصادر اداة تستخدم في هذه الطرق والمصادر طيب يعني اذا كم صار عندنا من مصدر اربعة اذا جعلنا السلف معا يعني يكون للقرآن والسنة واقوال السلف واللغة واللغة - [00:54:08](#)
ماء ايوة نعم طيب ما رأيك لو تركت هذا السؤال الى التفسير بالرأي؟ وبناقشه مفصلا ممكن؟ يعني اذكروه لي ان شاء الله في التفسير ويسأل عن التفسير يسمى بتفسير العلمي لعنا نطرح ان شاء الله - [00:54:32](#)

الناقص التفسير بالرأي طبعاً لاحظوا الان احنا نتكلم عن مصدر نقول مصدر مصدر مصدر عندنا ايضا الاسرائيليات نلاحظ الان بعد قليل لما تأتي الى تفسير السلف سنجد ان من مصادره - [00:55:05](#)
التفسير بالاسرائيليات ولا لا وهي تقع الحقيقة اشكالية علمية يعني لعنا نناقشها انا انه هل بالفعل مرويات بني اسرائيل هي مصدر في التفسير ولا ولا ما هي مصدر هم دعني من التفصيل انت سألت سؤال عام - [00:55:17](#)

مصدر ولا مهى مصدر مصدر لانه رجعوا اليها لكن كون ما هو المقبول منها من غير المقبول هذي قضية اخرى المقبول من هذه الروايات من غير المقبول هذه قضية اخرى لكن مصدر - [00:55:39](#)
مصدر والسنة ان شاء الله لما نتكلم عن تفسير السلف ما نطيل فيها لكن المقصد هنا ننتبه ان رقم ستة هذا اللي القرآن تفسير القرآن بالرأي والاجتهاد هذا يعدل يصحح انه اداة وليس مصدرا ولا طريقا - [00:55:55](#)

اداه ليس مصدرا ولا طريقة لان ما عندنا شيء اسمه الرأي والاجتهاد مصدر يرجع اليه. انما هو اداة يعمل فيها في حال تفسير القرآن من القرآن في حال تفسير القرآن بالسنة في حال تفسير القرآن باقوال الصحابة الى اخره. نعم - [00:56:10](#)
بعدين تأتيه انا ما ما هي مشكلة لكنه بالنسبة لنا مصدر ولا مو مصدر من هو على مجموعة مصادر ستأتي على القرآن او على السنة او على اخره ستأتي مفصلة - [00:56:32](#)

جعل لهم مستنداتهم او مصادره التي رجعوا اليها طيب تأتي الان الى تفسير القرآن بالقرآن لا شك ان تفسير القرآن بالقرآن هو ابلغ ابلغ التفاسير تفسير القرآن بالقرآن لكن هل يلزم - [00:56:47](#)
ان كل من فسر اية باية انه يكون تفسيره هذا مقبول يعني مثلا لما يأتي واحد يفسر اية باية نقول هذا التفسير اصح تفسير هذا التفسير لماذا؟ قال لانه فسر اية باية - [00:57:12](#)

اذا دخل الرائي هنا ولا ما دخل دخل الرأي اي تفسير القرآن بالقرآن كن دخل الرأي لانه ربط هذه الاية بهذه الاية يحتاج الى ماذا الى رأي واجتهاد اللي هو سميناه الاداة اللي هو رقم ستة هذا لاحظوا انه جا عندنا الان هذا ما جا له - [00:57:28](#)
انه لما نربط اية باية هذا دخل ضمن الرأي الاجتهاد طيب لكن لو فسر الرسول صلى الله عليه وسلم اية باية مثل الاية اللي عندنا ان الشرك لظلم آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:57:46](#)

انه شرك اه انه الشرك وقال واستدل بقوله ان الشرك لظلم عظيم الان هذا التفسير احنا قبلناه لانه تفسير قرآن بقرآن ولا لانه تفسير

نبوي لانه تفسير نبوي لكن النبي في هذا المثال ارشدنا الى ماذا - [00:58:02](#)

الى هذا الطريق اللي هو تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالقرآن ممن اعتنى بهذا الطريق لم نتبع معلومات الكتاب معليش ممن اعتنى بهذا الطريق آ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من اتباع التابعين - [00:58:18](#)

توفي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم سنة مئة واثنين وثمانين وهو من اتباع التابعين. لكن قبله هذا تضيفونه للكتاب مقاتل بن سليمان مقاتل بن سليمان توفي سنة مئة وخمسين وهو ايضا من اتباع التابعين. في كتابه المطبوع اللي هو - [00:58:36](#)

تفسير مقاتل يعني اعتنى كثيرا جدا تفسير القرآن بالقرآن او ما يقاربه وهو يشأ الوجوه والنظائر ايضا ابن كثير كان له عناية واضحة جدا في تفسيره لانه استفاد من مقدمة شيخ الاسلام - [00:58:52](#)

التي ذكر فيها الطرق الاربعة وطبقها في تفسيره كذلك الامير الصنعاني محمد بن اسماعيل ايضا له كتاب مفاتيح الرضوان ايضا اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن ثم كتاب الشنقيطي او توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين وهذا يعتبر من اضعف كتب تفسير القرآن بالقرآن - [00:59:11](#)

نأتي الان الى هذه نرجع الان الى هذه القضية قضية القرآن بالقرآن اذا احنا اتفقنا الان اننا نقبل هذا التفسير على انه من ابلغ التباسير لكن لا يعني كوننا نجعله الطريق الاول الذي يسلك - [00:59:36](#)

اننا نقبل اي تفسير قرآن ايش بقرآن لا نقبل اي تفسير قرآن بالقرآن لان هذا من عمل من؟ المفسر فان صح تفسيره قبلناه وان لم يصح لم نقبله طيب هناك ايات سلاحظ انها - [00:59:49](#)

مفسرة بحيث انه لا يقع جدال بين اثنين ان هذه الاية تفسر هذه الاية مثل قول سبحانه وتعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب هذه الاية مفسرة ولا غير مفسرة - [01:00:06](#)

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس اذا لاحظ الان ان هذه سألت هذا سؤال وجاء عنه الجواب مثل هذا النوع من الايات - [01:00:21](#)

اصلا يخرج عن الذي نقول انه بالرأي لماذا؟ لانه ليس فيه لا يمكن وقوع الرأي فيه لا يمكن وقوع الرأي لانه واضح جدا ويتفق عليه يكاد يكون ايش؟ اجماع فليس للعقل فيه عمل ليس للعقل فيه عمل في مثل هذه الامثلة - [01:00:35](#)

او تكون اية واضحة جدا مثل ما سيأتي عندكم في صفحة آ صفحة خمسة وعشرين تفسير لفظة بلفظة يعني لا يمكن ان يختلف احد ان قوله سبحانه وتعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل - [01:00:53](#)

التي هي في قصة قوم لوط هي معنى قول لن يبصر عليهم حجارة من طين ان السجل هو ايش هو الطين الاتحاد ايش او قصة الاتحاد القصة لا يمكن ان يخالف احد في ان السجيل المراد بايش - [01:01:07](#)

الطين فاذا الان عندنا بعض او كثير من الايات المفسرة لبعض الايات لا يمكن ان يقع فيها ايش؟ خلاف بين بين المفسرين لا يمكن ان يقع فيه خلاف بين المغسل - [01:01:20](#)

اما غيرها وهو ايضا كثير فانه يقع فيها الاجتهاد وعلى حسب درجة هذا المجتهد نقبل التفسير. مثلا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بس القول سبحانه وتعالى واذا النفوس زوجت - [01:01:34](#)

قال قرن الرجل الصالح والرجل الكافر بالكافر يعني انه الاصناف يعني جعل التزويج بمعنى ايش؟ تقسيم على اصناف هذا التفسير استدله بقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني اصنافهم في ماذا؟ في الظلم - [01:01:48](#)

ليس ازواجهم معنى زوجاتهم لانه قد تكون زوجة ايش؟ الظالم مؤمنة مثل ما فرعون زوجة من اسية وهي مؤمنة فلا يعني ذلك انها تحشر معه انما المراد حشر اصناف او في قوله سبحانه وتعالى وكنتم ازواجا ثلاثة يعني اصنافا ثلاثة اصحاب الميمنة واصحاب

المشمة - [01:02:04](#)

طب هذا التفسير الان احنا نقبله لانه عن من لانه عن عمر لانه عن عمر والايات تدل عليه يعني تشير اليه لماذا؟ لان فيه قول اخر ان المراد واذا النفوس زوجت - [01:02:22](#)

اي زوجت النفوس للاجساد بالارواح لما نفسر الاية زوجت الاجساد بالارواح يكون مخالف لمعنى ايش تصنيف الناس بمعنى تصنيف ايش الناس فهذا معنى وهذا معنى فاحنا نقبل هذا المعنى لانه ورد عن عمر ودلت عليه هذه الايات وورد ايضا عن غير عمر رضي الله عنه. فالمقصد اننا لما قبلنا تفسير القرآن من القرآن في مثل هذا المثال قبل - [01:02:37](#)

لانه من؟ لانه عن عمر يعني من او من الدالة القبول انه ورد عن امير المؤمنين رضي الله عنه انواع تفسير القرآن بالقرآن هنا تقع اشكالية اخرى نناقشها سريعا وهي مبنية ايضا لانها مبنية عندنا على مفهوم التفسير - [01:03:01](#)

الان التفسير قلنا بيان معاني القرآن ولا لا هل الان كل تفسير او كل ربط بين ايتين يلزم ان يكون فيه بيان معنى لاية باية ننظر الان يعني لاحظوا الان - [01:03:23](#)

احنا الان لما نجمع اية مع اية هل يلزم ان لما نجمع هذه الاية مع هذه الاية يكون في بيان للمعنى قتادة يقول الله سبحانه وتعالى خلق النجوم لثلاث فوائد جعلها رجوما للشياطين - [01:03:40](#)

وجعلها مصابيح وجعلها للاهتداء طيب الان قتادة لما ذكر هذه الفوائد الثلاث للنجوم قال الله سبحانه وتعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وفي سورة تبارك ايش قال زينا السماء الدنيا وجعلناها رجوما - [01:03:54](#)

لو انا جمعت هذه الايات وطبعا في ايات اخرى لكن جمعت هذه الاية الاية النحل وهذه الاية اية تبارك وجمعتها بين بين يعني جمعت بينهما وقلت ان فوائد النجوم هذي واحد اثنين ثلاثة اربعة - [01:04:12](#)

هذا الجمع الان هو تفسير قرآن بالقرآن يعني هل يظهر فيه تفسير قرآن بقرآن هل في الاية غموض يحتاج الى بيان اذا هذا ليس من باب تفسير القرآن بالقرآن اذا نقول الان انه قاعدة ليس - [01:04:27](#)

كل ربط بين ايتين يلزم ان يكون ايش تفسيرنا وبيانا ليس كل ربط بين ايتين يلزم ان يكون تفسيرنا وبيانا والا لدخلت عندنا كتب الوجوه والنظائر في تفسير القرآن بالقرآن - [01:04:43](#)

كتب الوجوه والنظائر تعتمد هذا المعنى. طيب الان مثلا لما تأتي الى النجم في قوله سبحانه وتعالى النجم والشجر يسجدان انا عندي خلاف في النجم؟ هل هو نجم السماء او ما نجم من نبات الارض مما ليس له ساق - [01:04:59](#)

مما ليس له شر النجم طيب اذا قلت ان النجم في هذه الاية هي ايش؟ نجوم السماء اذا قلت ان الاية النجم هي نجوم السماء بداية قوله سبحانه وتعالى اه والله يسجد من في السماوات والارض واستدللت بهذه الاية - [01:05:18](#)

الان عملي هنا التفسير بيان ولا ما هو بيان ها بيان لان الان النجم لاحظ في ان قول النجم والشجر يسجدان فيها خلاف فانا حددت المعنى المراد واستشهدت له باية جعلتها لهذه الاية مفسرة بمعنى السجود لان الله سبحانه وتعالى ذكر بهذه الاية سجود نجم السماء - [01:05:36](#)

فجعلت سجود نجم السماء في هذه الاية هو نفس المراد في سجود النجم هنا. فصار في ايش؟ بيان. صار فيه بيانا. لكن لاحظ انه لان فيه خلاف في الاية لكن لو لم يكن فيه خلافا - [01:05:58](#)

لصرت اجمع المتناظرات التي في الموضوع الواحد يعني اجمع النظائر التي في الموضوع الواحد فلو كنت اسمع نظائر في الموضوع الواحد وليس هناك اشكال فهذا من باب جمع النظائر وليس من باب تفسير القرآن من القرآن - [01:06:11](#)

لكن لما وقع خلاف في قوله النجم والشجر والنجم والشجر والسجان واستدللت باية اخرى صار من باب تفسير القرآن بالقرآن لاني احتجته في ماذا؟ في البيان لاني انا عندي ضابط ايش؟ البيان ان التفسير بيان - [01:06:26](#)

ما دام جات اية اخرى وبيئت المعنى صارت ايش؟ بينا لاحظ مثلا لو انسان جمع الايات الواردة في قصة موسى عليه السلام في عصا موسى. مرة وصف الله بانه قال حية - [01:06:38](#)

تسعة ومرة قال عنها ثعبان مبين ومرة قال عنها ايش ها كانها جان طيب الان لما والحدث واحد يعني العصا واحدة حدث لها هذا وهذا هذا الان لما اجمعها الان - [01:06:51](#)

تفسر بعضها بعض ولا تورث مشكلة تورث مشكلة ولا لا انه كيف مرة يصفها بحية ومرة يصفها بثعبان ومرة يصفها بماذا؟ بانها كالناجا

إذا أنا الآن لما اجمع هذه الايات احتاج الى - 01:07:07

ان اتبين المعنى انه يختلط علي لجمع الموه ما يسمموه من اختلاف هذا فاين اذا نحتاج ان نفسره؟ لما افسره ما افسره بالقرآن افسره بمصدر اخر فلما جمعت الايات وقع عندي اشكال - 01:07:21

فقالوا انا في السعي كالحية في سرعتها وفي اهتزازها الحية تسمى الجان وفي ضخامتها كضخامة الثعبان يعني انها جامعة بين هذه الاوصاف ايش؟ الثلاثة يعني اهتزاز وسرعة وضخامة اهتزاز وسرعة وضخامة. هذا من جمال ما تعطيه - 01:07:34

آ قصة هذه الايات. لكن انا لما فسرت او حليت هذا الاشكال بهذا الاسلوب. انا رجعت فيه الى القرآن ولا الى مدلول اخر او قضية اخرى الى قضية اخرى هذا ليس من باب تفسير القرآن بالقرآن ارجع فاقول مقصد من ذلك انه ليس جمع - 01:07:55

الاية مع الاية دال على ماذا على انه من باب تفسير القرآن بالقرآن طيب نقف عند هذا الحد وننظر في الاسئلة سريعا نأخذ الاسئلة المتعلقة بالموضوع يقول من اصول التفسير غير مذكورة القصة التي اخبر ان اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن انبيائهم

السابقة طيب هل صارت منا التفسير بالسنة يا اخي؟ هذه دخلت في التفسير بالسنة - 01:08:11

هذه اشكال في اية ان ندعه قال عن تفسير ما هو نفس السؤال هذا بعض الاخوة يسأل الدعاء وتفريج الكربة اسأل الله سبحانه وتعالى له ولنا ان يفرج الله سبحانه وتعالى كربنا وان ييسر امورنا - 01:08:55

ويطلب منكم ان تؤمنوا قد يقول اذا قلت قال ابن عباس فهو بالنسبة لي مأثور. واذا قلت قال ابن عباس وهو اختياري وهو نفس

القول الاول فهل يقال انه رأي؟ طبعا رأي ما دام اخترت - 01:09:29

قول ابن عباس من عدة اراء فهو رأي ما دام اخترتهم العدة ترى اما اذا ما كان فيه الا هذا القول ما في غيره فهذا لا يتصور فيه الرأي.

تصور الرأي في حال ايش - 01:09:50

الاختلاف وفي حال الاحتمال ولاحظ عند قراءة التفسير الشوكاني نفس نفس القرطبي ما يعتبر نفس الشوكاني اختصارا تفسير القرطبي جميل ملحوظة جيدة هذا صحيح الشوكاني رحمه الله تعالى اعتمد على القرطبي اعتمد على القرطبي واستفاد من تفسيره

كثيرا - 01:10:01

يسأل هل فخر الدين بنغازي اشعري؟ نعم يعني في تفسيره نعم. وان كان تاب باخر عمره لكن تفسيره نعم يقول هل تفسير الزمخشري معتزلي والرازي اشعري؟ نعم قل ما معنى كتب مرفوع؟ يعني مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:29

يعني الحديث المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن كتاب اسمه درة التفاسير ما رأيتهم اه يسأل عن هو في تعارضه الآن.

هذا كان يمدح النقاش وهذا يخالف - 01:10:49

انه يقول لو طرا على بال احد سؤال فانه يعني يكتبه على ورقة ويرسل الامام حتى نستفيد من وقتنا اكبر استفادة يعني لا لا شك ان

طريقة المناقشة فيها اشكال في انها تأخذ الوقت - 01:11:25

لكنها افضل ان نأخذها بقدر يعني ولا يعني نجمع بين الطريقتين لان لقاء المتتابع يتعب الذهن هل يصح ان نقول ان الشنقيطي رأيا

في القرآن ولا يسعنا الخروج عن المأثور عن اقوال السلف - 01:11:36

وهذا سؤال طبعا له تفسير القرآن بالقرآن من باب الرأي يسعنا الخروج عن المأثور من من اقوال السلف لا يسعنا الخروج من حيث

الاجمال لا يسع لكنه القضية انه فيما لو جاء رأي لا يخالف اقوال السلف - 01:11:55

والاية تحتمله هو الذي يكون عليه الكلام ونقف عند هذا الحد واسأل الله سبحانه وتعالى عجل ما رأيت هذا ايضا كتاب طيب

سبحانك وبحمدك - 01:12:08